

... ..



سبعة مساحات السطح في المدينة :

السفير الفنلندي يضع الكتيلا من الزهور على ضريح مؤسس المملكة المقبور له  
خلالة الملك عبد الله بن الحسين — تصوير يعقوب تورانيان —

المستقر البرازيلي يضع أكابلا من الزهور على شريح رئيس البلدية  
الغزيرة حلة الكسيد اللين الحسني - تصوير - عقوب - بركات - سيد

السفر القندي يضع الكليلا من الزهور على ضريح المغفور له جلالة  
ك طلال — تصوير يعقوب تورانان —

السفير البرازيلي يضع أكليلا من الزهور على صريح المقور له جلالة

قام السفير القنصلي والسفير البرازيلي قبل ظهر امس بوضع اكاليل الزهور على صريحي جلاله  
 وعقروا لهما الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة والملك طلال بن عبد الله  
 وكان السفيران قد قدما الى جلاله الملك الحسين اوراق اعتمادهما يوم امس الاول  
 سفيرين لدى البلاط الملكي الهاشمي .

يرفع

ما نقل أيضا موافقة السلطات  
شبية على إقامة معرض للمنتجات

ب على إنشاء مثل هذا المصنع في

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

الساعة ( - ) مساءً

[illegible]











[illegible]



هكذا منه الأصل

# وأخيراً.. تحقق السلام في فيتنام

اعلن الرئيس الأمريكي نيكسون في خطابه امس توقيع اتفاقية السلام وانتهاء الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية وفيتنام الشمالية ، عقب انتهاء محادثات السلام التي جرت في باريس ، وفيما يلي استعراض لمقتاتج هذه الحرب التي دامت عدة سنوات .

سقط حرب فيتنام بشراساتها وتكاليفها الجسيمة وخسائرها في الأرواح والمعاد واحدة من أكبر النزاعات في التاريخ . كما يتضح من الجدول التالي :

**القوات الأمريكية**

قتل في المعارك ٥٥ ألف و ٩٢٨ في الفترة ما بين أول كانون ثاني عام ١٩٦١ الى ٥ كانون ثاني عام ١٩٧٢ .

وقتل في حوادث ١٠ آلاف و ٢٨١ . كما أصيب ٣٠٢ ألف و ٤٧٥ فرسا .

وكانت حرب الهند الصينية الأولى قد كلفت فرنسا ٤٤ ألف و ٨٥٠ قتيل و ١٨٤ ألف و ١٨٤ مفقود و ٦ آلاف و ٣٨٦ قتيلًا من اثنين بجراحهم أو بأمراضهم .

**فيتنام الجنوبية**

وقتل في المعارك ١٨٠ ألف و ٦٧٦ منذ أول كانون ثاني عام ١٩٦١ كما أصيب ١٧ ألف و ١٦٧ . وقيل ٤٢٥ ألف من المدنيين وأصيب ٢ مليون من المدنيين .

**قوات الحلفاء**

قتل في المعارك ٥ آلاف و ٢٢١ .

**فيتنام الشمالية**

وجهة التحرير وجهة الوطنية والشيوعية الشمالية ٩٣٠ ألف قتيل .

الشيوعيون الشماليون الذين قتلوا خلال عمليات التصف ٧٠ ألف .

**اللاجئون**

بلغ عددهم في فيتنام الجنوبية ارا مليون عام ١٩٧٢ .

و ١١ مليون من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٧٢ لجميع أنحاء الهند الصينية .

التي الأمريكيون ٧٠ مليون طن من القنابل والقذائف على الهند الصينية منذ عام ١٩٦١ طبقا لتقرير البنتاغون في ١٩٧٢-١٩٧٣ والقتل طائرات ٥٢ - الضخمة وحدها ٢٦ مليون طن .

٢ - مليون طن خلال الحرب العالمية الثانية . هذا وقد قتل الأمريكيون ٧٥٠ مليون لتر من المواد الكيميائية .

**المعونات الأمريكية والسوفييتية**

بلغت المعونة الأمريكية ١٤١ مليار دولار . ٧٠٥ مليار فرنك . منذ عام ١٩٦٥ . وبلغت المعونة السوفييتية عشرة مليار فرنك في السنة - طبقا للتقديرات الأمريكية .

وكانت الحرب الأولى في الهند الصينية قد كلفت فرنسا ما يماثل ٣٠ مليار فرنك .

**القوات المربطة الجنوبية**

وتفيد التقديرات الأمريكية بان عدد القوات المربطة في فيتنام الجنوبية في منتصف شهر كانون أول تقدر كما يلي :

**قوات فيتنام الجنوبية**

القوات البرية ٤٨٤ ألف - ١٢



هنري كيسنجر ولو دوك لو يصفان بعد توقيع اتفاقية السلام

كيسنجر ولودوك لو يحاولان تحقيق مجدية للاتفاق حول بروتوكولات تطبيق الاتفاق - في المحادثات اليومية بباريس من ١٨ الى ٢٠ كانون أول غارت عتية شمالي خط العرض ٢٠ - والقاه نحو ٤٠ ألف طن من القنابل على هقوي - وفقا لتصريحات السلطات المحلية - مما نتج عنه مقتل ١٣٨٨ واصابة ١٦٦١ بجراح .

٢٠ - كانون أول وقف الفسارات الجوية وتقيم الموانئ بسبب التقدم الذي طرا على مفاوضات السلام .

٢٢ - كانون ثاني لقاء رسمي بين لو دوك لو وكيسنجر حضره جراحاها بشارع كيسنجر .

وفيما يلي أبرز شخصيات محادثات السلام التي جرت في باريس :

يعتبر هنري كيسنجر مساعد الرئيس نيكسون رقم واحد ومعلم سياسيته الخارجية . وقد ولد هنري كيسنجر في القيا سنة ١٩٢٣ بالقب من نورجورج في بيلاريا . وقد اضطرت عائلته اليهودية الى الهجرة الى الولايات المتحدة في عام ١٩٣٨ هربا من اضطهاد الاقارب . وهناك تخرج من هانزويش للشباب الذي أصبح مواطنا امريكي وهو في العشرين من عمره . وقد احتفظ كيسنجر من ماضيه الاوروبي بروح وصفها بأنها محافظة فسيراليونكك بأصابع بتقيدولوماسية يملكها الامير ميريون الذي اتخذ منه موضوعا لرسالة الدكتوراة التي تمها . وقد قام كيسنجر بالتدريس في جامعة هارفارد حيث لفت كنه من الاسلحة النووية والسياسة الخارجية . انظار الدوائر السياسية وخاصة نيكسون الذي عينه مستشارا له بمجرد انتخابه رئيسا في عام ١٩٦٨ . وذلك دون معرفة شخصية وقد اخذت سلطته وكماحته في الازدياد منذ ذلك الحين .

ويقيم كيسنجر من خلال مجلس الأمن القومي ومجلسا بقة نيكسون المطلقة بتسياراهماتك بالديبلوماسية الأمريكية يضا عن توازن دولي جيد . صحيح ان الرئيس نيكسون هو الذي اتخذ القرارات النهائية ولكن كيسنجر هو الذي يوفر له العناصر اللازمة .

وكيسنجر هو الذي يقود اقارب مع موسكو والاتحاد على يد كيسنجر . ولعل كل شيء الانحساب من فيتنام وقد قال كيسنجر ذات يوم انني مريب بالريس ومستهلكه متوقع على فيتنام .

عاشت نون تي بين التي ترأس وفد الحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية لسي مؤثر باريس حينها كانت شديدة الحساسية .

فقد ولدت نون تي بين عام ١٩٢٧ من أسرة من الموقنين وبنات نفعها

والذا فلتنا في فيتنام سكوت كيشنجر ويبدو كيسنجر ممثلا بعض الشيء ولو شير أشيب وعين حادتين خلف نظارة سميكة ولو صوت عبق يثير بركة اللحية واضحة . ويحب كيسنجر ان يلقى كلاما من المقوض على حياته التي لا تقتصر فقط على بلومحه .

يبدو لو دوك لو كير مغاوضي فيتنام الشمالية في صورة سيد اقطاعي وقد ولد لو عام ١٩١٠ في إقليم نام ها في فيتنام الشمالية وهو يبدو اصغر من سنه الحقيقي لو جهة عالية وشعر كثيف ناصع البياض وعينان شامكان يتسم دائما ويبدو بشوشا على الاقل مع الضخمين في منزله السوداء ذات البياض القوي الجيدة في باريس . ويصلي لودوك لو انطباعا قويبالاجابية والكاد مع قوة الشخصية والمهابة في الوقت نفسه .

ويلاحظ الى الديبلوماسية السرية فان مجله هو الذهب والعمل الثوري . وقد كان لو دوك لو من رفاق هوشي منه . القدامى وهو عضو في المكتب السياسي وسكرتير لجنة المركزية وهو المسؤول الفعلي عن الايديولوجية داخل حزب العمال الفيتنامي لاو دونغ .

وتتسم الحالات التي يكتبها لو دوك لو في صحيفة - نان دان - اليومية او في مجلة الدراسات النظرية - حوسك - تا بيد يظهر تقالي بين عن شخصية كاتب نظري ماركسي متمسك بالأيدي التي ظل مخلصا لها على الدوام كما تشهد بذلك حياته .

يبدأ اشتراك لو دوك لو في العمل الثوري وهو في الثامنة عشر من عمره حيث انضم الى الحزب الشيوعي في الهند الصينية منذ عام ١٩٢٩ . وقد قضى عليه وحكم عليه بالاشغال الشاقة مرتين وأطلق سراحه في نهاية الحرب عام ١٩٤٤ حيث اختار عضوا في اللجنة المركزية للحزب على الفور .

.. واتناه الحرب ضد فرنسا في الفترة ١٩٤٧ وحتى ١٩٥٤ تولى مهمة سكرتير المكتب السياسي التابع للجنة المركزية لشؤون الجنوب وكانت هذه مهمة حساسة تشكها المخاطر . وفي عام ١٩٦٨ دخل بجناح الديبلوماسية لكي يتفاوض مع اعويل هوريمان لوقف الفسارات الأمريكية على فيتنام الشمالية ومنذ ذلك التاريخ أصبح لو دوك لو مستشارا خلاصا لود هانوي في مؤثر باريس حيث تولى المهمة الصعبة وهي مهمة اجراء المفاوضات السرية مع هنري كيسنجر .

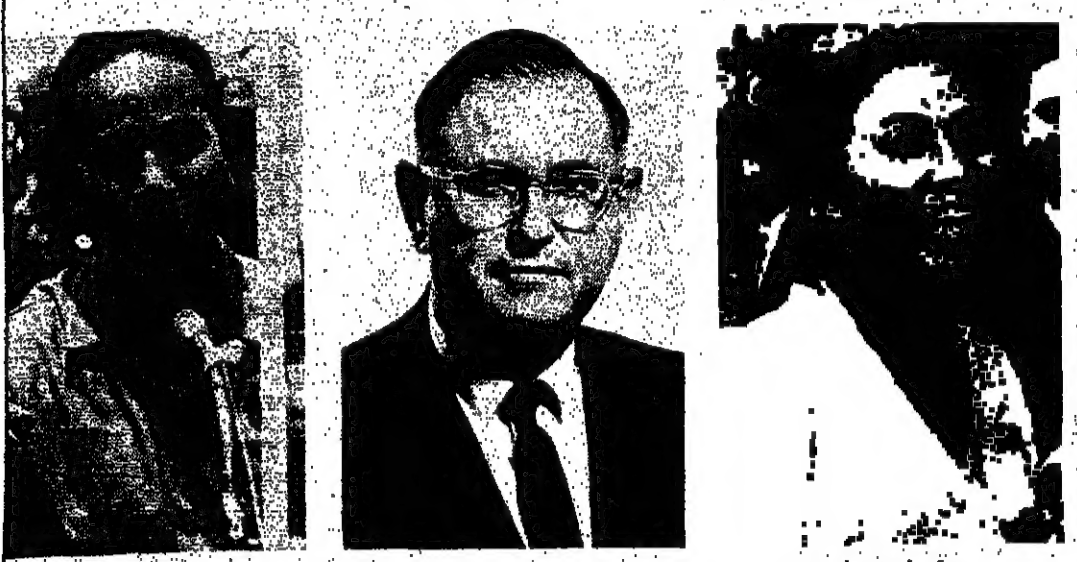
**مدام نون بين**  
رئيسة وفد الحكومة الثورية

عاشت نون تي بين التي ترأس وفد الحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية لسي مؤثر باريس حينها كانت شديدة الحساسية .

فقد ولدت نون تي بين عام ١٩٢٧ من أسرة من الموقنين وبنات نفعها



هان فان دونغ



نيكسون

السياسي منذ ايام دراستها الاولى و في عام ١٩٥٠ أصبحت نون تي بين إحدى القادة الرئيسيين فاشتركت في مظاهرة ١٩ آذار عام ١٩٥٠ ضد ترعير أول شخص من الاسلحة الأمريكية المرسلة للحملة الفرنسية في فيتنام . وافتت السلطات الفرنسية بون تي بين في السجن وتم اطلاق سراحها بعد سنوات اتاد توقيع اتفاقيات جديدة . واستأنفت نون تي بين نشاطها واتصفت الى اللجنة المركزية لجهة التحرير الوطنية فور تشكيل الجبهة . وتولت نون التي كانت تشغل منصب مساعد رئيس في جهة التحرير الوطنية منذ بدء مؤثر باريس في كانون ثاني عام ١٩٦٩ منصب وزير الخارجية ورئيسة وفد بلدا في باريس بمجرد تشكيل الحكومة الثورية المؤقتة في ٦ حزيران عام ١٩٦٩ .

وقدمت نون تي بين مشروعات للبلطات الختلفة من جانب الحكومة الثورية المؤقتة في مؤثر باريس وهي نفس الوقت قامت بصفتها وزيرة للخارجية بعدة رحلات الى الخارج . وحصلت في مؤثر لوزاكا وجورج تاون على انضمام الحكومة الثورية المؤقتة الى مجموعة الدول غير المحايدة ونون تي بين متروجة من جانب قوات التحرير وهي ان خططين .

**وليام بورتر**  
رئيس وفد فيتنام الشمالية

هو سوان نوي رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٩ . وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .

وقد عمل دام داتجيم رئيس وفد فيتنام الشمالية في مؤثر باريس عام ١٩٦٨ .



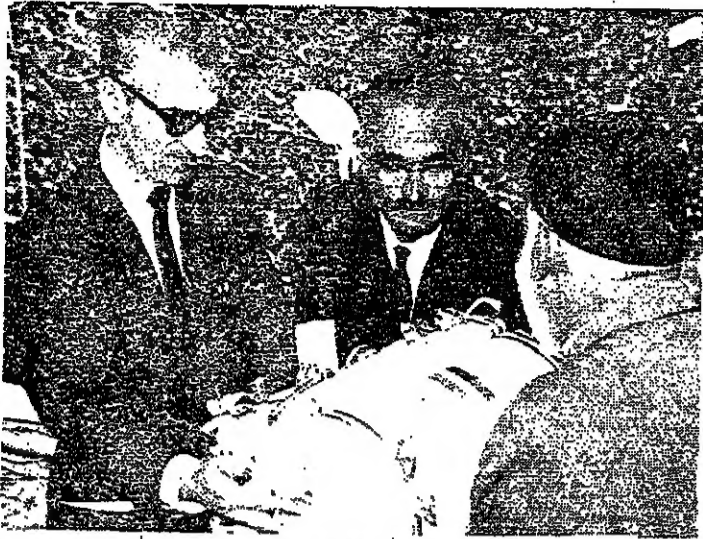
ہوتا ہے۔







# الأحتفال بالذكرى العاشرة للثورة البيضاء في إيران



الشاه يوزع ميداليات الشكر على المزارعين



الشاه يحيي الجماهير بعيد الثورة البيضاء



ممرات شعبية بعيد الثورة البيضاء

من الريالات الإيرانية لتطوير الصناعة الصاعدة عن طريق ما تؤمنه المبادرات النفطية بعد ما ألزمت إيران الشركات النفطية العاملة فيها على عقد اتفاقيات ثورية معها لصل الى حدود ٧٠٪ من مجمل الأرباح لصالحها .

التي تعد من أهم الوزارات في الدولة تشرف عليها السيدة الدكتور فرح رويارسي .  
أما اتحاد السكة الحلقية للثورة البيضاء والتي كانت تكملة لسياسة الميراثية كما يلي :-  
١ - تأسيس جيش الصحة من الأطباء وأطباء الأسنان والصيادلة ومساعدي الأطباء لتقديم كافة الخدمات الصحية والوقائية في القرى والأرياف .  
٢ - تأسيس جيش الأعمار والارشاد من المهندسين والفنيين لتقديم كافة الخدمات الهندسية والإنشائية والارشادات الزراعية في القرى والأرياف .  
٣ - إقامة بيوت العدل والإنصاف في القرى والأرياف لحل النزاعات التي تنشأ في الريفي بالطرق الحدية وطريقة التراضي بين الطرفين .  
٤ - تأمين مصادر الحياة الجوفية وجعلها ملكا للقطاع العام .

٥ - مساهم العمال في أرباح المصانع والشركات .  
٦ - تحرير المرأة واعطاؤها كامل حرياتها السياسية والاجتماعية .  
٧ - تأسيس جيش التعليم للقضاء على الأمية والجهل في القرى والأرياف .  
٨ - تنفيذ خطة سريعة وخافضة على مجمل هذه المبادئ تترك بكل وضوح أن ثورة السماس والعشرين في يناير استهدفت في أولى مراحل سيرتها المظاهرة ثلاثة قطاعات هامة من قوى الشعب العاملة كانت قبل الثورة (العمالة أو فقيرة ليس لها من أسباب العيش الكريم الملائق بالاستئصال تاليفات قاطنتها المائلة ، هذه القطاعات الثلاثة هي :-  
١ - الفلاح - العامل - المرأة كما نرى أن أولوية اهتمام الثورة انصبحت على قطاع الفلاحين لتحريرهم من المعنوية والاستغلال ولتمليكهم الأرض التي يزرعونها - فالأرض لمن يحرلها - ولاغزو من ذلك لأن هذا القطاع يشكل نسبة ٧٥٪ من مجموع الشعب وأن تحرير الفلاحين من نير الإقطاع وجعلهم واعين مدركين بحقوقهم ومسؤولياتهم جعل من الضروري تحقيق فرض التعليم ومحو الأمية من القرى والأرياف وهذا هو الهدف الأساسي من إيجاد جيش جبار ضد عدو الإنسانية الأول وهو الجهل وقد كانت تجربة هذا الجيش الفريد من نوعه موضع إعجاب كبار المفكرين والمسيحيين في العالم وحقق النتائج المتوخاة منه إذ انتشر أفراد المسلحون سلاح العلم والثقافة في كافة القرى والأرياف البعيدة والقريبة يعملون بإخلاص وتقان في سبيل القضاء على أفة الجهل وإدخال نور العلم والمعرفة إلى قلوب أخوانهم الفلاحين وفيما يخص العمال فقد اعتصمت الثورة البيضاء بأحوالهم ورفع مستوى معيشتهم فأشركتهم بسخاء في أرباح المصانع والوحدات الإنتاجية التي يعملون فيها بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ من صافى مبيعات الأرباح ولكن هذه الثورة بطموحاتها وتطلعاتها نحو مستقبل أفضل لم تكف بذلك بل أقرت بسان توضع نسبة كبيرة من راسم المصانع على العمال ليكونوا مشتركين في الأرباح والأرباح في آن واحد . أما المرأة الإيرانية فقد تالفت قسما كبيرا من مواهب الثورة وتشريعاتها الجيدة وفتح الباب أمامها على مصراعيه لتدخل معترك الحياة جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل الإيراني إذ حصلت على كامل حرياتها السياسية وأصبحت من حقها الانتخابات والترشح لعضوية المجالس التشريعية والتنفيذية وتصديها لأعلى المناصب والمناصب الحكومية ، وفي الوقت الحاضر تشغل المرأة الإيرانية عددا من مقاعد مجلس النواب والفيوض كما أن وزارة التربية والتعليم الإيرانية

خلق مقامها جديدة للمجتمع الإيراني وحيث برزت الى الوجود عوامل المزيد من الخطط الإصلاحية والتشريعات الثورية . ويجدر بنا أن نبين انشاء ما هي المبادئ السمة الأساسية التي نادت بها الثورة في أولى مراحلها :-  
١ - مشروع الإصلاح الزراعي والقضاء على نظام الإقطاعيات الزراعية لتحرير الفلاح من رقة المعنوية والاستغلال .  
٢ - بيع أسهم الحكومة في راسم المصانع والوحدات الإنتاجية لتغطية نفقات تنفيذ مشروع الإصلاح الزراعي .  
٣ - تأمين الفتيات والأرجاء التي تعد من أهم المروات الطبيعية في البلاد وجعلها ملكا للقطاع العام .  
٤ - مساهم العمال في أرباح المصانع والشركات .  
٥ - تحرير المرأة واعطاؤها كامل حرياتها السياسية والاجتماعية .  
٦ - تأسيس جيش التعليم للقضاء على الأمية والجهل في القرى والأرياف .  
٧ - تنفيذ خطة سريعة وخافضة على مجمل هذه المبادئ تترك بكل وضوح أن ثورة السماس والعشرين في يناير استهدفت في أولى مراحل سيرتها المظاهرة ثلاثة قطاعات هامة من قوى الشعب العاملة كانت قبل الثورة (العمالة أو فقيرة ليس لها من أسباب العيش الكريم الملائق بالاستئصال تاليفات قاطنتها المائلة ، هذه القطاعات الثلاثة هي :-  
١ - الفلاح - العامل - المرأة كما نرى أن أولوية اهتمام الثورة انصبحت على قطاع الفلاحين لتحريرهم من المعنوية والاستغلال ولتمليكهم الأرض التي يزرعونها - فالأرض لمن يحرلها - ولاغزو من ذلك لأن هذا القطاع يشكل نسبة ٧٥٪ من مجموع الشعب وأن تحرير الفلاحين من نير الإقطاع وجعلهم واعين مدركين بحقوقهم ومسؤولياتهم جعل من الضروري تحقيق فرض التعليم ومحو الأمية من القرى والأرياف وهذا هو الهدف الأساسي من إيجاد جيش جبار ضد عدو الإنسانية الأول وهو الجهل وقد كانت تجربة هذا الجيش الفريد من نوعه موضع إعجاب كبار المفكرين والمسيحيين في العالم وحقق النتائج المتوخاة منه إذ انتشر أفراد المسلحون سلاح العلم والثقافة في كافة القرى والأرياف البعيدة والقريبة يعملون بإخلاص وتقان في سبيل القضاء على أفة الجهل وإدخال نور العلم والمعرفة إلى قلوب أخوانهم الفلاحين وفيما يخص العمال فقد اعتصمت الثورة البيضاء بأحوالهم ورفع مستوى معيشتهم فأشركتهم بسخاء في أرباح المصانع والوحدات الإنتاجية التي يعملون فيها بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ من صافى مبيعات الأرباح ولكن هذه الثورة بطموحاتها وتطلعاتها نحو مستقبل أفضل لم تكف بذلك بل أقرت بسان توضع نسبة كبيرة من راسم المصانع على العمال ليكونوا مشتركين في الأرباح والأرباح في آن واحد . أما المرأة الإيرانية فقد تالفت قسما كبيرا من مواهب الثورة وتشريعاتها الجيدة وفتح الباب أمامها على مصراعيه لتدخل معترك الحياة جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل الإيراني إذ حصلت على كامل حرياتها السياسية وأصبحت من حقها الانتخابات والترشح لعضوية المجالس التشريعية والتنفيذية وتصديها لأعلى المناصب والمناصب الحكومية ، وفي الوقت الحاضر تشغل المرأة الإيرانية عددا من مقاعد مجلس النواب والفيوض كما أن وزارة التربية والتعليم الإيرانية

تحتل في اليوم السادس والعشرين من شهر يناير كانون الثاني من هذا العام الذكرى العاشرة لتجذير ثورة بناءة عرفها العالم خلال العقدين الأخيرين وهي الثورة البيضاء التي فجرها واعملها في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٢ جلالة الشاهنشاه آريا مهر عامل إيران العظيم ولا غرو إذا قلنا أن هذا اليوم الأغر يعتبر من أعز الأيام التاريخية الحافلة بالأحداث والكرامات لدى الشعب الإيراني وثقلته وهماجة ساطعة في صفحات تاريخ هذا البلد الحريق عبر سبعة آلاف عام من الحضارة والمدنية ومرورا بالفين وخمسائين عامين النضال الشاهنشاهي المظلم والثورة البيضاء الإيرانية من خلال تفاعلها وانسجامها مع طلائع وأمال طبقات الشعب العاملة في صياغة المنجزات والكاسب العظيمة والتطلعات الحرة نحو رعد تعاون نولي وتعايش سلم مع شعوب العالم شرقها وغربها بصرف النظر عن انظمة السياسية والاجتماعية قد أصبحت أشهر من نار على علم ولكن ذكرها هذه السنة لها مغزى عظيم ودلالة خاصة فخلال عشر سنوات من مسيرتها الطويلة وظهورها الحليقة الصاعدة نحو بناء مجتمع ناهض وخلق أجواء حياة رغيدة هائلة لمعهم أفراد الشعب وصولا بمدينة القرن العشرين بكل مفاهيمها ومطلباتها قد حققت بنجاح مقصود التفكير تاليفها المرجوة وأختبروها حال إعلانها حيث تغيرت الأحوال وتبدلت المقامات والنظم الاجتماعية المائلة وتصدت أركان الإقطاع وانحسرت الظلم الاجتماعي وانقرضت المعنوية والاستغلال البشري وعدم المساواة بين المواطنين لتحل مكانها أسس ومبادئ إنسانية عادلة ونظم تقدمية تستجيب لتطلعات العصر الحديث مستلهمة أصالتها وديموميتها من واقع الشعب الإيراني ومن خلقاته وتفكيراته الحضارية .

لقد جاءت ثورة السماس والعشرين من يناير وهي بحق ثورة العلم والمعرفة والخبرات لتحقيق رسالتها الإنسانية في الحضارة الإيرانية الإلهية نشر الثقافة والعلم في بيوت البلد منطلقا في ذلك من أصول ومبادئ إنسانية واجتماعية عريقة تستقي جورها من مذاهب أخلاقية وفكرية وفلسفية راسخة - وحديث الرسول الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خير شاهد على ذلك حيث يقول - لو كان العلم في النخيل لقتلته أيد من فارس - وانتصار الشعب الإيراني بفضل تفريعات الثورة لا يمكن فسي احرازه طاقات وفروا مادية مائلة لم تكن منطلقة بناءة يقدر تطلعه على آفاق الفكر والجهل والامية والظلم الاجتماعي ونشر العلم والثقافة والمحبة والإخاء بين الأفراد والجماعات كمجموعة متكاملة مترابطة . ويجدر بنا التذكير بما قاله جلالة الشاهنشاه آريا مهر في هذا المجال (إن الانتصار الحقيقي للشعب في هذا العصر ليس في مظاهر طاقته المادية والمركبة بل هو في مدى تطلعه على الفكر والجهل والامية والظلم والظلمة الاجتماعية وكذلك في مدى تطلعه للعلم وضمانها لمستوى حياة اقتصادية أفضل وتأمينها لرغبتها أكثر وعدالة اجتماعية اكمل للأفراد أن الكفاح الحقيقي للمجتمع البشري في عصرنا هذا إنما هو كفاح الإنسان للقضاء على الفوارق والظلم الاجتماعي والقومية والدولية ) هذا وقد نادت الثورة البيضاء في يوم وليلتها بسمة مبادئ أساسية أعقبتها في فترات مختلفة ستة مبادئ أخرى لتكمل مسيرتها وتحقيق شموليتها ، اقتضاها بالحاح نجاح المبادئ الستة الأولى والتي كان من شأن تنفيذها

تحتل في اليوم السادس والعشرين من شهر يناير كانون الثاني من هذا العام الذكرى العاشرة لتجذير ثورة بناءة عرفها العالم خلال العقدين الأخيرين وهي الثورة البيضاء التي فجرها واعملها في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٢ جلالة الشاهنشاه آريا مهر عامل إيران العظيم ولا غرو إذا قلنا أن هذا اليوم الأغر يعتبر من أعز الأيام التاريخية الحافلة بالأحداث والكرامات لدى الشعب الإيراني وثقلته وهماجة ساطعة في صفحات تاريخ هذا البلد الحريق عبر سبعة آلاف عام من الحضارة والمدنية ومرورا بالفين وخمسائين عامين النضال الشاهنشاهي المظلم والثورة البيضاء الإيرانية من خلال تفاعلها وانسجامها مع طلائع وأمال طبقات الشعب العاملة في صياغة المنجزات والكاسب العظيمة والتطلعات الحرة نحو رعد تعاون نولي وتعايش سلم مع شعوب العالم شرقها وغربها بصرف النظر عن انظمة السياسية والاجتماعية قد أصبحت أشهر من نار على علم ولكن ذكرها هذه السنة لها مغزى عظيم ودلالة خاصة فخلال عشر سنوات من مسيرتها الطويلة وظهورها الحليقة الصاعدة نحو بناء مجتمع ناهض وخلق أجواء حياة رغيدة هائلة لمعهم أفراد الشعب وصولا بمدينة القرن العشرين بكل مفاهيمها ومطلباتها قد حققت بنجاح مقصود التفكير تاليفها المرجوة وأختبروها حال إعلانها حيث تغيرت الأحوال وتبدلت المقامات والنظم الاجتماعية المائلة وتصدت أركان الإقطاع وانحسرت الظلم الاجتماعي وانقرضت المعنوية والاستغلال البشري وعدم المساواة بين المواطنين لتحل مكانها أسس ومبادئ إنسانية عادلة ونظم تقدمية تستجيب لتطلعات العصر الحديث مستلهمة أصالتها وديموميتها من واقع الشعب الإيراني ومن خلقاته وتفكيراته الحضارية .

لقد جاءت ثورة السماس والعشرين من يناير وهي بحق ثورة العلم والمعرفة والخبرات لتحقيق رسالتها الإنسانية في الحضارة الإيرانية الإلهية نشر الثقافة والعلم في بيوت البلد منطلقا في ذلك من أصول ومبادئ إنسانية واجتماعية عريقة تستقي جورها من مذاهب أخلاقية وفكرية وفلسفية راسخة - وحديث الرسول الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خير شاهد على ذلك حيث يقول - لو كان العلم في النخيل لقتلته أيد من فارس - وانتصار الشعب الإيراني بفضل تفريعات الثورة لا يمكن فسي احرازه طاقات وفروا مادية مائلة لم تكن منطلقة بناءة يقدر تطلعه على آفاق الفكر والجهل والامية والظلم الاجتماعي ونشر العلم والثقافة والمحبة والإخاء بين الأفراد والجماعات كمجموعة متكاملة مترابطة . ويجدر بنا التذكير بما قاله جلالة الشاهنشاه آريا مهر في هذا المجال (إن الانتصار الحقيقي للشعب في هذا العصر ليس في مظاهر طاقته المادية والمركبة بل هو في مدى تطلعه على الفكر والجهل والامية والظلم والظلمة الاجتماعية وكذلك في مدى تطلعه للعلم وضمانها لمستوى حياة اقتصادية أفضل وتأمينها لرغبتها أكثر وعدالة اجتماعية اكمل للأفراد أن الكفاح الحقيقي للمجتمع البشري في عصرنا هذا إنما هو كفاح الإنسان للقضاء على الفوارق والظلم الاجتماعي والقومية والدولية ) هذا وقد نادت الثورة البيضاء في يوم وليلتها بسمة مبادئ أساسية أعقبتها في فترات مختلفة ستة مبادئ أخرى لتكمل مسيرتها وتحقيق شموليتها ، اقتضاها بالحاح نجاح المبادئ الستة الأولى والتي كان من شأن تنفيذها

## مفاوضات الحسد من الأسلحة الاستراتيجية

هل الاتفاقيات التي وقعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلفه لمعهد جديد نحل فيه المفاوضات محل التفرع بالسلح ؟ أم أنها بداية عهد محفوظ بالمخاطر بسبب شعور الولايات المتحدة بتخلفها عن الاتحاد السوفياتي في عدد وقوة أسلحتها النووية ؟ أم أنها بين هذا وذاك - أي خطوة أولى نحو جو أمن قليل التكاليف ؟

ولكن من هذه النقاط الثلاثة مؤيدوها . فمعظم المفكرين انبغيات الأسلحة الاستراتيجية على أنها اعتراف من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بأنها سيديران بعضها أن لم يتعلما التماثل معاً . ولقد عبر الرئيس نيكسون والرئيس السوفياتي عن ذلك بالتصريح الذي جاء به - في عصرنا النووي هذا لا يوجد خيار من أقامة العلاقات بين الدول على أساس التماثل المتبادل - ولكن السندور هنري جاكسون ، وهو من أشد منتقدي اتفاقيات تحديد الأسلحة الاستراتيجية عبر من مخاوف الكثيرين من الأمريكيين حينما قال : أن تلك الاتفاقيات انصاف للسوفيات لأنها جندت تطوير الأسلحة النووية الأمريكية في مرحلة خطيرة .

ولكن ما هي هذه الاتفاقيات ؟  
لقد وقع الرئيس نيكسون والرئيس السوفياتي في موسكو في الرابع من شهر يوليو وثائق تفاهات : «أول هاتين الاتفاقيتين مؤقعة بجدد بقتضاها تطوير الصواريخ الهجومية التي يمتلكها الجانبان على المستوى الذي وصلته حالياً - على أنه يسبق للجانبين تحديث وتغير الصواريخ الحالية وتغير وتطوير منصاتهما - أما الاتفاقية الأخرى فهي معاهدة تقضي بأن يمتلك كل من البلدين ٢٠٠ صاروخ مضاد للصواريخ العابرة على الأثر وأن توضع هذه الصواريخ في موقعين أحدهما لحماية عاصمة كل من البلدين والاخر لحماية أحد مواقع الصواريخ الهجومية في كل منهما . وهاتين الاتفاقيتين ما هما إلا ترتيب مبدئي لا بد أن يتبعهما ترتيبات أخرى . ومن المؤمل أن توسع الروادع الجديدة من طريق مفاوضات أخرى . ويملك السوفيات حالياً حوالي ٢٢٥٨ صاروخاً هجومياً بينما يملك الولايات المتحدة ١٧١٠ منها . ويومد نفوق السوفيات إلى السرعة الثالثة التي طوروا فيها صواريخهم في الأوزار الثالثة الماضية إذ كانوا يسيرون ٢٠٠ - ٢٥٠ صاروخ عابر للاتارات سنوياً وتواتر فواصات تنسج لسنة عشر صاروخاً كل سنة .

على أن الولايات المتحدة متفوقة على الاتحاد السوفياتي من ناحية نوعية هذه الصواريخ . ويملك الولايات المتحدة برنامجاً لوضع ما بين ١٥٠ - ١٠٠ صاروخاً إلى صواريخها سواء القائمة على منصات برية أو على القوارص . ويقدّر الخبراء أنه لن يكون بإمكان السوفيات تطوير مثل هذه الصواريخ المتقدمة الروس في السنتين أو الثلاث القادمة على الأقل . وتعتقد الولايات المتحدة أن صواريخها أكثر قوة - رغم أنها أقل قوة - من الصواريخ الروسية . ويملك الولايات المتحدة كلفات ثقيلة أكثر مما يمتلكه السوفيات كما يمتلك ١٦ حامله طائرات بينما لا يملك السوفيات أي منها .

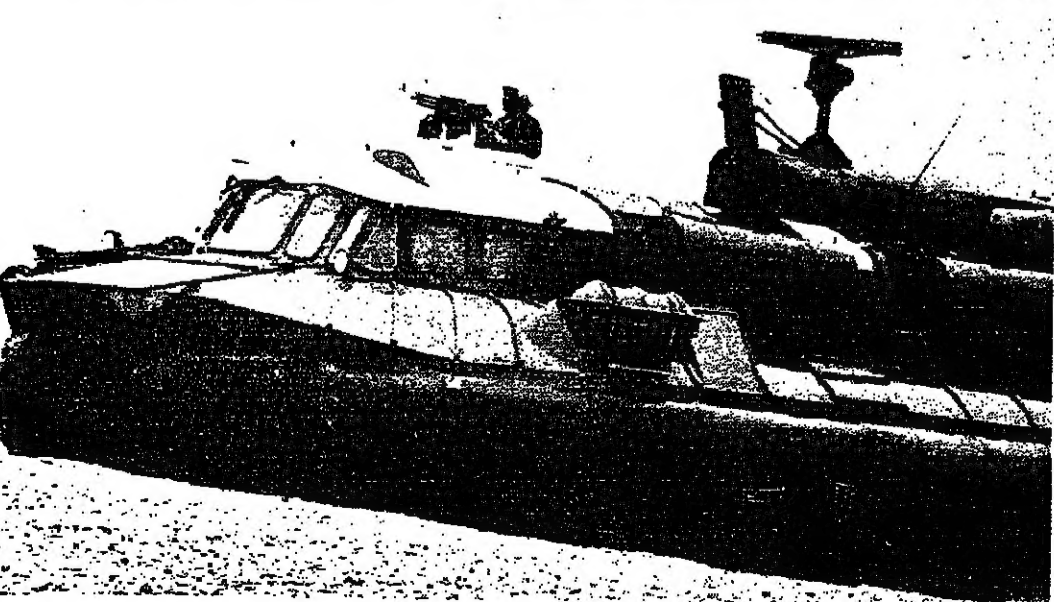
ولقد حاولت الولايات المتحدة التوفيق بين نفوق السوفيات عليها في وقت الصواريخ وبين نفوقها في نوعية تلك الأسلحة . إلا أن لهذه المحاولة محاليتها . فعدد الصواريخ التي يمتلكها السوفيات والتي بنيت عليها اتفاقيتان أساسيتان على أساس معلومات الاستخبارات الأمريكية ولم يؤكد السوفيات كما وأن الاتفاقيتين ملتان بالشروط والبيانات والتفسيرات التي يقبلها أحد الجانبين بينما يقبل الجانب الآخر تفسيراته هو ، وبالواقعة الضمنية في الصريحة . وهذا النفوق قد يبرهن على أنه شائك في المستقبل .

على أن النقد الرئيسي الذي يوجهه الأمريكيون للاتفاقيتين هو تجريد عدد الصواريخ الأمريكية التي تقل أصلاً عما يملكه السوفيات بينما لا تعد الاتفاقيتين من إمكانية تحسين السوفيات لنوعية صواريخهم ويستطيع السوفيات في المستقبل التفوق على الولايات المتحدة في مجال تطوير الرؤوس النووية المتقدمة إذ أن الصواريخ الروسية أقوى من الصواريخ الأمريكية وبالتالي تستطيع حمل رؤوس نووية أكثر . وهذه نقطة جديرة بالتفاوض في محادثات المرحلة الثانية .

وتقضي إحدى الاتفاقيتين بالسماح لكل من البلدين بوضع صواريخه الدفاعية في موقعين أحدهما لحماية عاصمته والاخرى لحماية صواريخه الهجومية . وقد اثبت السوفيات حتى الآن حوالي ٦٤ صاروخاً دفاعياً حول موسكو بينما انتهت الولايات المتحدة من وضع ١٠٠ صاروخ مضاد للصواريخ حول فراتد فورتك في داكوتا الشمالية . وهذا التحديد على الصواريخ الدفاعية يحقق الهدف الذي يصبو إليه الكثير من خبراء الصواريخ وهو ترك الأمن الأمريكي والسوفيات دون حيلة . وهكذا ومن الوجهة النظرية على الأقل ، فإن السلام الآن في كل من البلدين بمثابة رادع ضد نشوب مثل تلك الحرب النووية فتكون أحد البلدين يستطيع تدمير الآخر هو بمثابة رادع لكل منهما .

وفي الختام يمكن القول أنه بالرغم من نفوق السوفيات في عدد الصواريخ الهجومية العابرة للقارات على ما يملكه الولايات المتحدة فإن ذلك لا يضر بأمن الولايات المتحدة . فكل الولايات المتحدة من الأسلحة النووية الاستراتيجية ما يكفي لردع أي هجوم سوفياتي في السنوات القليلة المقبلة على الأقل . وهكذا فمهما عمل السوفيات أولاً فإن بإمكان القواصت الدفاعية الأمريكية رد الضربة وأحداث دمار غير مقبول في الجانب الآخر .

ولكن يجب الإشارة إلى أن اتفاقيتي الأسلحة الاستراتيجية تردع الخطر مؤقتاً فما لم يلحق هاتين الاتفاقيتين اتفاقيات أخرى وما لم تطور الولايات المتحدة برنامجها الاستراتيجي لأن أزمة هامة قد تنشب بحلول ١٩٧٧ عندما تنتهي إحدى الاتفاقيتين الحاليين ويحدود تلك الوقت قد تكون رؤوساً تمكنت من تطوير صواريخ ذات رؤوس نووية متعددة وبالتالي تكون قد قضت على أمننا الأسلحة الاستراتيجية في هذا المجال .



نموذج عسكري من الطواشة البحرية الإيرانية



أحد المصانع القائمة على إيران



